

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين

بقصف الطريق العام أثناء مرور سيارات المسافرين

مدخل مدينة الجراحي - محافظة الحديدة

١٦ يوليو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف الطريق العام أثناء مرور سيارات المسافرين
مدخل مدينة الجراحي - محافظة الحديدة
بتاريخ ١٦ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وضحايا	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

ملخص:

شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين في الساعة الواحدة بعد ظهيرة يوم الاثنين الموافق ١٦ يوليو ٢٠١٨م على الطريق العام مدخل مدينة الجراحي التابعة لمحافظة الحديدة خلال مرور سيارات المسافرين مما أسفرت عن مقتل طفل من المدنيين المسافرين وجرح (٦) آخرين وتدمير كلي للطريق العام وتدمير شبه كلي لسيارة هيلوكس وحافلة نقل ركاب مملوكة لمدنيين أصيبا في الحادثة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦ يوليو ٢٠١٨م أقدم طيران التحالف السعودي



آثار الدمار على المركبات المستهدفة

الحربي بشن غارتان جويتان استهدف بها الطريق العام مدخل مدينة الجراحي مركز المديرية التابعة لمحافظة الحديدة ، وقعت الغارتان أثناء مرور سيارتين إحداها حافلة نقل ركاب لمدنيين مسافرين خلفت مدني قتيلاً هو الطفل وهيب عبدالفتاح الحيدري البالغ من العمر ١٣ عاماً ، وجرح (٦) آخرين معه.

حصل المركز القانوني على أسمائهم وهم: محمد عبدالفتاح الحيدري ١٨ عاماً "شقيق الطفل القتيل" ،

عبدالمجيد حسن الحيدري ٣٠ عاماً ، سالم عبده زيد جبيره ٢٠ عاماً ، عبدالحكيم عبدالحמיד حسن الحيدري ٢٥ عاماً ، عبدالمجيد زيد الحيدري ٣٠ عاماً ، عبدالفتاح محمد الحيدري وعمره ٣٥ عاماً ، جراح أغلبهم بالغة وأسعف على إثرها إلى المستشفى.

كما دمرت الغارتين الطريق العام كلياً ما أدى إلى قطع الطريق العام أمام حركة المسافرين والنازحين وألحقت دمار شبه كلي بسيارة هيلوكس مالکها الجريح عبدالحكيم الحيدري وحافلة نقل ركاب مملوكة للجريح عبدالمجيد محمد الحيدري ، الذي فقد عينه اليمنى جراء شظية من إحدى الغارتين الجويتين ويخضع للعناية الطبية بمستشفى مغربي لطب وجراحة العيون.



إفادات شهود عيان وضحايا

عبدالحكيم عبد الحميد الحيدري، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، أحد جرحى الغارتين الجوييتين أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده قابلناه وقال لنا:

أملك سيارة هيلوكس وتعد المصدر الوحيد الذي من خلالها أوفر مالا لإعالة أسرتي وتوفير متطلباتهم من الغذاء والدواء والكساء ونظراً للأوضاع البائسة التي خلفها هجوم التحالف السعودي على مختلف مناطق الحديدة وتصعيده العسكري غير المسبوق بحق الحديدة في الآونة الأخيرة وما خلفته من جرائم مروعة وخوف الناس من الحركة والتنقل كان لدي رغم ذلك الخوف والقلق نوع من الأمل وقمت بالذهاب إلى مفرق اللاوية بزييد وحمل ركاب من أبناء المنطقة يعملون في الحديدة وكان معي نحو (٥) مدنيين وانطلقت بهم على متن سيارتي مقابل الحصول على أجره نقل كل شخص وعند وصولنا على مدخل مدينة الجراحي تعطلت سيارتي واتصلت لعبدالمجيد الحيدري الذي يملك حافلة نقل ركاب بالمجيء إليّ ومساعدتي في إصلاح السيارة أو نقل المسافرين على حافلتهم وبينما أنا منتظراً لقدمه سمعت الطيران الحربي للتحالف السعودي يحلق في الأجواء وخلال وصول قريبي عبدالمجيد الحيدري بحافلتهم "باص" وتوقفه صعد الركاب معه بهدف نقلهم قام الطيران الحربي بشن غارة جوية على الطريق العام كان يريد استهدافنا انفجرت الغارة بجوارنا ما أدت إلى سقوط قتيل وجرح (٦) مدنيين منهم أنا ثم عاود غارته الثانية على ذات المكان ونحن مبعثرين بالأرض مصابين نطلب نجدتنا وإنقاذنا وبعد مضي نصف ساعة تقريباً أتى إلينا المنقذون ونقلونا إلى مستشفى الشاذلي بمدينة الجراحي، سيارتي تناثرت فيها الشظايا وأصبحت مدمرة شبه كلي.

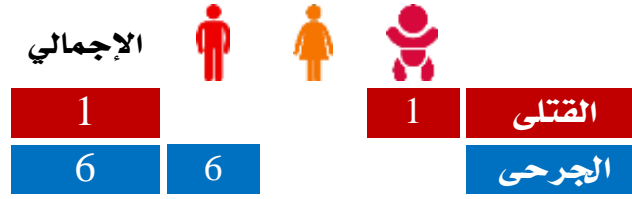
عبدالمجيد زيد الحيدري، عمره ٣٠ عاماً، أحد الضحايا الجرحى جراء الغارتين الجوييتين، قابلناه خلال تواجده بمستشفى مغربي بصنعاء يخضع للجراحة والمراقبة الطبية وقال لنا:

أثناء وصولي إلى قريبي عبدالحكيم الحيدري الذي اتصل بي للمجيء إليه ومساعدته حيث أن سيارته توقفت جراء عطل فني وكان وصولي إليه في الساعة الواحدة بعد الظهر فوجئت بصوت صفير الغارة الجوية منطلقة نحونا التفت يساراً فانفجرت الغارة الجوية الأولى أمامي تناثرت الشظايا نحونا أصبت بشظايا عديدة في أنحاء متفرقة من جسدي أخطرها التي نالت عيني اليمنى واليسرى سقطت على الأرض أطلب النجدة ولم استطع الرؤية بعيني ثم أعقبها بنحو عشر دقائق غارة ثانية استهدفت الطريق العام بذات المكان وظل الطيران الحربي يحلق في الأجواء مدة نصف ساعة ثم غادر وجاء مسعفون ونقلونا أولاً إلى مستشفى الشاذلي ونظراً للحالة الحرجة إلى إصابتي تم نقلي إلى مستشفى مغربي لطلب وجراحة العيون فهناك شظايا صغيرة من الغارة الأولى مازالت مستقرة في عيني اليمنى وكذلك العين اليسرى تحتاج إلى إجراء عملية جراحية لاستخراجها.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام يسلكه المدنيون بسياراتهم سواء كانوا مسافرين أو نازحين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	وهيب عبدالفتاح محمد الحيدري	طفل	١٣	قتيل	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الحديدة : جريمة استهداف طيران العدوان لمنزل مواطن ولسيارات المواطنين في مديرية زبيد 16 - 7 - 2018



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد عبدالفتاح محمد الحيدري	ذكر	١٨	جريح	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨
٢	عبدالمجيد حسن الحيدري	ذكر	٣٠	جريح	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨
٣	سالم عبده زيد حبيره	ذكر	٢٠	جريح	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨
٤	عبدالكريم عبدالحميد حسن الحيدري	ذكر	٢٥	جريح	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨
٥	عبدالمجيد زيد قائد الحيدري	ذكر	٣٠	جريح	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨
٦	عبدالفتاح محمد عمر الحيدري	ذكر	٣٥	جريح	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالحكيم عبدالحמיד الحيدري	سيارة	تدمير	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨
٢	عبدالمجيد زيد الحيدري	سيارة	تدمير	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨
٣	الطريق العام	طريق	تدمير	الجراحي	الطريق العام	١٦ يوليو ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

